

ومن يومها. منذ عام ٧٥ بدأ صديقى يعرف طريقه إلى المحاكم من خلال عديد القضايا والدعاوى التى أقامها والتي أقامها خصمه مصطفى ضده.. استشكال لتنفيذ الحكم خسره واستئناف لإستشكال التنفيذ كسبه .. دعوى حراسة كسبها الخصم بتعيين نفسه حارساً ودعوى إستئناف كسبها صديقى أصبح هو الحارص على الشقة.. وكانت هناك بعد ذلك عديد من القضايا: ودعاوى تثبيت الملكية من الطرفين، ودعاوى بطلان من الطرفين وكل ذلك على مختلف درجات التقاضى من الابتدائى إلى الاستئناف إلى النقض.. وفى مرة أقام صديقى استئنافا ولكنه فوجئ بخصمه يحضر فى أول جلسة ويتهم صديقى بتزوير إعلانات الاستئناف الذى أقامه. واكتشف صديقى أن الخصم ذهب إلى موظف لدى المحامى الذى كان يتولى الدفاع عن صديقى واتفق معه على عدم قيامه بإعلان صحيفة الاستئناف والتأشير بالتزوير لإيهام المحامى الذى يعمل عنده بأنه قام بإعلان الصحيفة وفى مثل هذه الحالات فإن الذى أقام الدعوى صديقى وليس المحامى وبهذا يصبح متهما بالتزوير الذى عقوبته السجن .. وهكذا وجد صديقى نفسه متهما فى قضية تزوير عليه أن يدافع عن نفسه فيها بدلا من أن يدافع عن موضوع الاستئناف الذى أقامه.. وسقط الاستئناف بسبب انتهاء المدة ونجح الصديق فى الحصول على البراءة فى دعوى التزوير.

ونقل صديقى إلى مكان عمل جديد تولى فيه الرئاسة وكان أول طلب وقعه فى منصبه الجديد الذى نقل إليه طلب استقالة أحد العاملين فى الشؤون القانونية بالمؤسسة التى انتقل إليها.. ووافق على الطلب.. وكانت موافقته على هذه الاستقالة هى أول قرار يوقعه وقد اكتشف فيما بعد أن صاحب الطلب المستقيل هو نفسه الموظف الذى كان يعمل فى مكتب المحامى والذى قام بتزوير أوراق صحيفة الاستئناف وقد تصور الموظف أن